

الأغاني

بالبنصر وللغريض أيضا ثاني ثقل مطلق في مجرى الوسطى .

حسرها أذهب معالمها ومنه حسر الرجل عن ذراعه وعن رأسه إذا كشفهما وحسر الصلع شعر الرأس إذا حصه والمور التراب والمخيم المقيم .

ومنها صوت أوله .

(مِنْ كُلِّ مُصَدِّبَةٍ الْحَدِيثَ تَرَى لَهَا ... كَفَلًا كَرَابِيَةَ الْكَثِيبِ وَثَرِيرًا) .

(يَفْتِنَنَّ - لَا يَأْلُونَ - كُلُّ مَغَفَّلٍ ... يَمْلَأُ نَهْ بِحَدِيثِهِنَّ سُرُورًا) .

ومنها .

صوت .

(دَعَوْ ذَا وَلَكِنْ هَلْ رَأَيْتَ طَعَانًا ... قَرَّ بْنَ أَجْمَلًا لَهُنَّ قُحُورًا) .
 (قَرَّ بْنَ كُلٍّ مُخَيَّسٍ مُتَحَمِّلٍ ... بُزْلًا تَشْبِيهِ هَامُ هُنَّ قُبُورًا) .
 القحور واحدها قحر وهو المسن والمخيس المحبوس للرحلة والمتحمل معتاد الحمل .
 وفي هذه الأربعة الأبيات الأربعة للغريض اللحن الذي ذكرناه ولابن جامع في